

صحيفة المهدي عليه السلام

[136] (17) دعاؤه (عليه السلام) في المهمات، المسمى بدعاء العبرات اللهم انى اسألك يا راحم العبرات، ويا كاشف الكربات، ويا كاشف الزفرات، انت الذى تقشع سحائب المحن وقد امست ثقالا، وتجلو ضباب الفتن وقد سحبت اذيالا، وتجعل ذرعها هشيما، وبنيانها هديما، وعظامها رميما، وترد المغلوب غالبا، والمطلوب طالبا، والمقهور قاهرا، والمقدور عليه قادرا. فكم يا الهى من عبد ناداك: رب انى مغلوب فانتصر، ففتحت من نصرك له ابواب السماء بماء منهمر، وفجرت له من عونك عيونا، فالتقى الماء على امر قد قدر، وحملته من كفايتك على ذات الواح ودسر. يا من إذا ولج العبد في ليل من حيرته بهيم، ولم يجد له صريحا يصرخه من ولى حميم، وجد من معونتك صريحا مغيثا، ووليا يطلبه حثيثا، ينجيه من ضيق امره وحرجه، ويظهر له اعلام فرجه.
